

مجمع الأمثال

727 - تَرَكَتُهُمْ كَمَقَصٍّ قَرْنٍ .

أي استأصلتهم وذلك أن أحد القرنين إذا تم وقُطِع الآخر رأيته قبيحا قال الشاعر :
فأَضَحَتْ دَارُهُمْ كَمَقَصٍّ قَرْنٍ ... فلا عَيْنٌ تُحَسُّ ولا إِثَارُ .
أي لا ترى أثرا ولا عينا وقال الأصمعي :
القَرْنُ جَيْلٌ مُطِيلٌ على عرفات وأنشد :
وأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقَصٍّ قَرْنٍ .
قال الأزهري : يروى " مقصّ قرن " و " مقطّ قَرْنٍ " والقرن إذا قص أو قط بقي ذلك الموضع
أمّلا سَ نقيّا لا أثر فيه .
يضرب لمن يُسْتَأْصَل وَيُصْطَلَم